

٧١ | مواعظ رمضانية | أعالي الأعمال الصالحة

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن اعالي الاعمال الصالحة - [00:00:04](#)

اتصف الله جل وعلا بالاسماء الحسنی وبالصفات العلی وهو سبحانه يحب مقتضى صفاته وظهورها في العباد وافعال الله تعالى على التمام والكمال فخلق الخلق واتقن ما صنع صنع الله الذي اتقن كل شيء - [00:00:26](#)

وانزل كتابه فاحكم الفاظه وفصل معانيه كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير والله تعالى محسن وامر عباده بالاحسان فقال واحسنوا ان الله يحب المحسنين قال البغوي رحمه الله اي احسنوا اعمالكم واخلاقكم - [00:00:49](#)

واحسان العمل واجب على كل عبد قال عليه الصلاة والسلام ان الله كتب الاحسان على كل شيء رواه مسلم قال ابن رجب رحمه الله اي كتب على كل مخلوق الاحسان. واثنى النبي صلى الله عليه وسلم على من احسن عمله - [00:01:16](#)

فقال خير الناس من طال عمره وحسن عمله. رواه الترمذي وكانت اعمال الرسل على الاتقان وكمال النصح فنوح عليه السلام دعا قومه الف سنة الا خمسين عاما ليلا ونهارا ثم دعاهم جهارا - [00:01:40](#)

ثم اعلن لهم واسر لهم اسراراً واثنى الله على ابراهيم بقوله وابراهيم الذي وفى قال قتادة رحمه الله وفى طاعة الله وادى رسالته الى خلقه وحياة النبي صلى الله عليه وسلم كانت على تمام المثل والاحسان - [00:02:02](#)

وامر الله العباد بالاقتداء به فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ومن فضل الله على عباده ان نوع لهم الطاعات اعتقادا وعملا وقولا - [00:02:27](#)

وجعل اعظم الثواب للمحسنين قال تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال ابن كثير رحمه الله ما لمن احسن العمل في الدنيا الا الاحسان اليه في الدار الآخرة واذا حسن معتقد العبد ضعفت اجوره. قال عليه الصلاة والسلام - [00:02:49](#)

اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها. الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها متفق عليه. ومن قال كلمة التوحيد بيقين وعمل بمقتضاها بصدق واخلاص. واجتنب - [00:03:14](#)

فنواقضها حرم الله وجهه عن النار. قال عليه الصلاة والسلام ان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله متفق عليه واذا حقق العبد منزلة التوكل وفوض جميع اموره لله ادخله الله الجنة بغير حساب ولا - [00:03:39](#)

هم الذين لا يسترقون ولا يتطيطرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون. متفق عليه واكمل مراتب الدين مرتبة الاحسان لاشتمالها على الصدق ظاهرا وباطنا. ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - [00:04:07](#)

رواه مسلم واذا اتقن المسلم عبادته نال ثوابا جزيلا فمن توشأ فاسبغ الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية. يدخل من ايها شاء. رواه مسلم - [00:04:32](#)

ورفع الصوت بالاذان مستحب فانه لا يسمع مدى صوته جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة. رواه البخاري واذا قال المؤذن اخر الاذان لا اله الا الله. فقال من سمعه لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة - [00:04:58](#)

رواه مسلم واقامة الصف من حسن الصلاة. متفق عليه. وخير صفوف الرجال اولها ومن السبعة الذين يظلمهم الله في ظله ورجل قلبه معلق بالمساجد متفق عليه واحسان الصلاة ثوابها متوالي. فما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة - [00:05:21](#)

فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤتي كبيرة وذلك الدهر كله. رواه مسلم قال النووي

رحمه الله التكفير بسبب الصلاة مستمر في جميع الازمان - [00:05:51](#)

لا يختص بزمان دون زمان ومن تَوْضاً فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام.

رواه مسلم وركعة الفجر خير من الدنيا وما فيها. رواه مسلم - [00:06:14](#)

وصلاة المرء في بيته افضل من صلاته في مسجده الا المكتوبة وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل وللأموات حق في الاحسان

اليهم. قال عليه الصلاة والسلام اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه - [00:06:38](#)

رواه مسلم وقال عن صفة قبر الميت احفروا واعمقوا واحسنوا. رواه النسائي والبذل والعطاء ليس المنفقون في اجره سواء. فافضل الصدقة ان تصدق وانت صحيح شهيد رواه البخاري واخفاؤها خير من اظهارها. قال سبحانه وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير

لكم - [00:07:00](#)

ومن السبعة الذين يظلمهم الله في ظله رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. متفق عليه. والصيام وجزاء

الصائمين على درجات فمن صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. واحب الصائمين الى الله - [00:07:33](#)

هم فطرا واحب صيام النافلة صيام داوود كان يصوم يوما ويفطر يوما وافضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم والحج المبرور

ليس له جزاء الا الجنة واجل العلوم علم الشريعة. قال سبحانه يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات - [00:08:02](#)

واسهل طريق الى الجنة سلوك العلم قال عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة رواه

الترمذي. وافضل اهل العلم هم الراسخون فيه بالحفظ والفهم والعمل - [00:08:32](#)

قال الترمذي رحمه الله انما تفاضل اهل العلم بالحفظ والاتقان وخير المتعلمين من تعلم القرآن وعلمه. ومن حفظ حديثا وبلغه للناس

دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالنضارة فقال نضر الله امرأ سمع منا حديثا فبلغه كما سمعه. فرب مبلغ اوعى من سامع -

[00:08:56](#)

رواه الترمذي والقاعد في الفتن خير من القائم اليها متفق عليه. والعبادة في الهرج كهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم. رواه مسلم.

واعلى الصبر ما كان برضا لا سخط فيه ولا جزع. واصدق الحديث كتاب الله والماهر به من - [00:09:26](#)

كفرة الكرام البررة ويؤمن القوم اقرأهم له وكان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين رجلين من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا

للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد. رواه البخاري - [00:09:53](#)

وخير ما تحرك به اللسان ذكر الله تعالى واحب الكلام الى الله سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. رواه مسلم ومن قال

حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت احد يوم القيامة - [00:10:16](#)

بافضل مما جاء به الا احد قال مثلما قال او زاد عليه. رواه مسلم. وقول الداعية الى الله على بصيرة لا احسن من قوله قال جل وعلا

ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين - [00:10:41](#)

والدعاء هو العبادة. والمسلم يتخير من الدعاء اجمعه قال عليه الصلاة والسلام فاذا سألت الله فاسأله الفردوس فانه اوسط الجنة

واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة. رواه البخاري - [00:11:06](#)

وفي الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئاً الا اعطاه اياه والدعاء في الثلث الاخير من الليل لا يرد

والمؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف - [00:11:31](#)

ومعاملة الناس عبادة يرتقي المؤمن بحسن خلقه اعلى المنازل قال عليه الصلاة والسلام كان زعيم بيت في اعلى الجنة لمن حسن

خلقه رواه ابو داود وافضل رد السلام ما كان اكمله - [00:11:52](#)

واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ومن صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيراً فقد ابلغ في الثناء. رواه الترمذي

وافضل الشرع بين صفات في الناس فخير متاع الدنيا المرأة الصالحة. رواه مسلم - [00:12:14](#)

وخير الزوجات نوات الصلاح منهن. فاظفر بذات الدين تربت يداك متفق عليه وانفع الاولاد للوالدين الولد الصالح الداعي لهما بعد

مماتهما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاثة - [00:12:40](#)

الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. رواه مسلم ومن ابتلي من البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار. متفق عليه واحب الاسماء الى الله عبدالله وعبدالرحمن - [00:13:05](#)

وخير الاجراء القوي الامين وبين النبي صلى الله عليه وسلم اجمل الطيب واشرف المياها. فاطيب الطيب المسك. رواه البخاري وسيد المياها ماء زمزم. قال عليه الصلاة والسلام انها مباركة. انها طعام طعم. رواه مسلم - [00:13:29](#)

وخص الدين ازمة فاضلة يتسابق العباد الى الطاعات فيها. فخير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة واعظم الايام عند الله يوم النحر وليلة القدر خير من الف شهر وافضل كل ليلة الثلث الاخير منها - [00:13:53](#)

وخير الشهور شهر رمضان وبورك لهذه الامة في بكورها والاماكن يشرف بعضها على بعض. فاحب البقاع الى الله المساجد. وافضلها المسجد الحرام ثم مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم المسجد الاقصى - [00:14:18](#)

ومجالس العلم رياض الجنة وعلى هذا الاصل العظيم في الاسلام في احكام الاعمال والاخلاص فيها سار سلف الامة الامام البخاري رحمه الله صحيحه في ستة عشر عاما لا يوضع فيه حديثا الا صلى لله ركعتين. وقال جعلت هذا الكتاب حجة بيني وبين الله - [00:14:42](#)

والاسلام احسان عبادة وحسن معاملة. والمسلم مع اخلاص نيته فيها لله ان رأى خيرا ولو يسيرا عمله وان كان فاضلا سابق اليه. وان كان شرا نأى عنه. وذوي الايمان يرجون اعلى ما عند الكريم - [00:15:12](#)

من الجزاء ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما اسماء ابواب الجنة فقال ابو بكر رضي الله عنه بابي انت وامي يا رسول الله. ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة - [00:15:34](#)

فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها؟ قال نعم. وارجو ان تكون منهم. متفق عليه والنفوس اذا عظمت طلبت المعالي واحسنت ظنها بالله ومن اتقان العمل المداومة عليه. قال عليه الصلاة والسلام - [00:15:52](#)

احب الاعمال الى الله ادومها وان قل. متفق عليه قال ابن حجر رحمه الله الصبر على المحافظة على الصلوات وادائها في اوقاتها والمحافظة على بر الوالدين امر لازم متكرر دائم - [00:16:14](#)

لا يصبر على مراقبة امر الله فيه الا الصديقون والمسلم ينوع من العبادات لتتنوع لذاته في الاخرة من النعيم وجاء الشرع ببيان الفاضل منها لان لا يفوته شيء منها. فيرتقي بذلك الى اعلى الجنان - [00:16:36](#)

نسأل الله عز وجل ان يوفقنا وياكم لعمل الصالحات ونجنبنا وياكم المعاصي والسيئات. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:01](#)